

خامة القصب كمدخل للتجريب في تصميمات المشغولات الفنية في مكملات الملابس

م.م. زياد عودة ربح

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

ملخص البحث:

الأشغال الفنية كمجال عام لها سماتها المميزة كلفة تشكيلية، فهي احد مجالات الفن من خلالها يتاح للفرد امكانية التعبير الجمالي و الوظيفي وباشكال الاظهار المختلفة المسطحة منها وثلاثية الابعاد. وبعد مجال الاشغال الفنية محورا مهما للابداع ولاكتساب الخبرات المختلفة بطريقة عملية بواسطة فهم الواعي لعمليات الابداع التي تجمع بين الموهبة والتقنية في اطار منسجم يتلاءم مع غرض انتاج المشغولات ،ومن المقومات التي يعتمد عليها المصمم في بناء المشغولة الفنية هي الالهام و الاصاله والتفرد، ان توليد الافكار في ذهن المصمم يعتمد على مصادر الالهام وتعتبر الطبيعة من اهم واكثر هذه المصادر التي ترشد المصمم بالافكار و تلهم الابداع المطلوب للمنجز الفني. فالطبيعة بما تحويه من نظم وهنيات جمالية ومدلية يعكسها مصمم المشغولة الفنية في تصميم مكملات الازياء عن طريق دراسة واستكشاف النظم الداخلية التي تحتويها الطبيعة من كائنات ونباتات، ان استغلال الطبيعة في مجال تصميم الازياء تاخذ البعد البيئي للمصمم فان المصمم يستمد افكاره من البيئة المحيطة به ويعكسها على شكل اعمال تصميمات فنية بالمعالجات العرضية حديثة، إن رؤية المصمم في العصر الحديث تكشف عن نظم جديدة كحلول تشكيلية وتقنية يقوم بها المصمم مستفيدا الى اقصى درجة مما تحويه البيئة. وقد استوحى بعض من اشهر مصممي الازياء تصميماتهم من اشكال الالوان الطبيعية والنباتات فضلا عن استخدام مواد من البيئة لم تكن تستخدم في عالم الموضة والازياء او كانت تستخدم في التاريخ و التراث واعادة صياغتها صياغة عصرية ملائمة مع حركة الموضة.

هذه الدراسة من اربعة فصول، عنى الفصل الاول بالاطار المنهجي الذي تضمن مقدمة وخطة البحث وحدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال: هل يمكن توظيف خامة القصب في تصميم مكملات الازياء وصناعة الحلبي والاكسسوارات؟ وتكمن اهمية البحث من خلال المساهمة في الاهتمام بنبات القصب كمادة اولية لصناعة الحلبي و مكملات الازياء وهي مادة متوفرة بكثرة في اهورار وعموم العراق، وتشجيع السياحة من خلال عرض وبيع هذه الاشغال الفنية على الوفود السياحية والزائرين في مناطق الاثرية والاهوار لما تمثله من عمق بيئي وتاريخي، أما هدف البحث فهو توظيف وتوليف خامة القصب في تصميمات مكملات الازياء و الحلبي ، وتبع الباحث المنهج التجريبي للوصول الى نتائج البحث، وكان مجتمع البحث، هي مجموعة مقترحات تصميمية لمكملات الازياء والاكسسوارات وكانت (قلادة ١ و حزام عدد ٢ ، حقيبة يد، أسوار و حلق اذن). وحدود البحث الحدود المكانية العراق للفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧. وتضمن الفصل الثاني عدد من المحاور منها نبذة تاريخية عن مكملات الملابس واهمية مكملات الملابس وايضا عن اهم انواع المكملات المستخدمة بالازياء والمواد المستخدمة في صناعة وتصميم المكملات والمحور الاخر خصصه الباحث لخامة القصب واستخداماتها التاريخية واهميتها كمادة اولية وايضا عن الخامات الطبيعية والازياء. وتضمن الفصل الثالث اجراءات البحث حيث اعتمد الباحث المنهج التجريبي في الوصول الى نتائج البحث قام الباحث بعمل مجموعة من تصميمات خاصة بمكملات الازياء وتجربة صناعتها باستخدام مادة القصب، وأوجز الفصل الرابع نتائج البحث.

Researcher: Ziad Odah Rebh aldayan / Babylon University / College of Fine Arts, Design Department / ziad.aldayan@gmail.com

Search title

Raw cane as an entry point for experimentation in design artifacts in the clothing Accessories

Research Summary:

Artistic works as a field in its distinctive characteristics as a squad, they are one of the fields of art which allow the individual the possibility of aesthetic and functional expression of various forms of flat ones and three-dimensional.

The field of art works an important focus for creativity and to gain different experiences in a practical way by understanding the conscious processes innovation that combines talent and technology in the framework of a harmonious fit with the purpose of the production of handicrafts, and the ingredients upon which the designer in the technical occupied building is the inspiration and the originality and individuality, to generate ideas in the mind of the designer it depends on the sources of inspiration and the most important is the nature of most of these sources that supply the designer ideas and inspire creativity required of artistic accomplishment

Nature and containing systems and staffers aesthetic and material reflected designer busy art in couture Accessories through the study and exploration of the internal systems that contained the nature of the objects and

plants, the exploitation of nature in the field of design costumes take the environmental dimension of the designer, the designer draws his ideas from the surrounding environment and reflected on the form of artwork designs modern episodic treatments, designer's vision of the modern era reveal new systems as solutions in plastic arts and technology carried out by the designer, benefiting to the maximum extent of its contents environment.

Inspired by some of the most famous fashion designers of their designs forms colors of nature and plants as well as the use of materials from the environment not be used in the world of fashion or been used in the history and heritage and reformat appropriate modern formulation with fashion movement.

This study of four chapters, the first chapter meant systematic framework which included the introduction and research plan and select a researcher of the research problem by asking: Can you recruit severity of reeds in the design of fashion Accessories and making jewelry and accessories?

Importance of research by contributing to the interest in the flora of cane as the raw material for the manufacture of jewelery and fashion Accessories a substance available in abundance in the marshes and the whole of Iraq.

The goal of research: Employment and synthesis of raw cane accessories fashion designs and ornaments, followed by the experimental method the researcher to get to the search results, and it was the research community, and was a set of proposals aimed at fashion accessories accessories (necklace 2 belt 2, handbag, bracelet and earrings permission) . Spatial Iraq border for the period of 2016-2017

Chapter II has included a number of topics, including a brief history of clothing Accessories and the importance of clothing Accessories and also about the most important types of supplements used in fashion and materials used in manufacturing and design of supplements and the other axis allocated Finder raw cane and historical uses and its importance as the raw material.

Chapter III ensure research procedures where a researcher experimental method adopted to reach the search results, the researcher the work of a group of special designs supplements the fashion industry and the experience of using the material cane

Chapter IV contains the search results, in order to link to the search results, the researcher implementation Ethan designs which is a belt placed on the waist and bending is a handbag, after the researcher a number of tests and treatments amendments to the severity of the cane reach a set of results of the most important of which is: -

- The possibility of using the material in the production of cane designs costumes and ornaments supplements.
- cane material is considered healthy substance not have side effects body and being recyclable material from nature.
- Is not possible to use the substance without the cane processors aimed at strengthening the cane cane from the fact that a few durability Mwald especially the distance between nodes.

Keyword Search Fashion accessories cane Accessories

الفصل الأول:

المقدمة: المشغولات الفنية كمجال عام لها سماتها المميزة كلفة تشكيلية، فهي احد مجالات الفن من خلالها يتاح للفرد إمكانية التعبير الجمالي والوظيفي وبإشكال الاظهار المختلفة المسطحة منها والمجسمة ثلاثية الابعاد. والأشغال الفنية هي رؤية لتعبيرات جمالية قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة لدى الفرد حيث يقوم بالتعبير وإعادة التشكيل بالخامات والتوليف بينها ، مستخدما في ذلك الخبرات والمهارات المختلفة ، لتطويعها بما يتناسب مع معطيات التصميم المطلوبة، والأشغال الفنية تتمثل في معالجات متعددة ، منها الأشكال المجسمة ثلاثية الابعاد او المسطحة ذات البعدين، واحيانا تتخذ صورة منتجات جمالية نفعية كبجثنا هذا، او اشكال تحقق مجرد الرغبة بالتعبير بالخامات.

فأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية فحسب، بل أدخل عليها خامات أخرى مصنعة أو مخلقة من مواد طبيعية وكيميائية، حيث قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للفنان كمّاً متزايداً من الخامات والتقنيات، وهو ما نتج عن المجتمع الصناعي الذي تميزت فنونه باستعارة العديد من خاماته وإمكاناته، إلى جانب متروكاته ومستهلكاته، وقد غيرت مفاهيم الفن الحديث والمعاصر تحديد استخدام خامات بعينها لفن من

حدود البجر:

- الحد الموضوعي: الاشغال الفنية (توظيف خامة القصب كمادة طبيعية مستدامة).
- الحد المكاني: (جنوب ووسط العراق)
- الحد الزماني : الاشغال الفنية (مكملات الازياء و الاكسسوارات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات:

١- **الخامة:** الخامة لغوياً بأنها: المادة الأولية أي الخام التي لم تجري عليها عمليات التشكيل والتشغيل، بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج(معجم أفاظ، ص ٥٧)، هي وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الوظيفي وكما استوحينا الخامة من البيئة كلما استفدنا عملياً من تشكيل هذه الخامة وتحويلها إلى شيء له قيمة وظيفية، فالخامة تصبح لها معنى ويصبح لها أهمية بعد أن كانت مجرد فرع شجره على سبيل المثال . (بسيوني - ص٢٢٧) وقد اتفق الباحث مع التعريف التالي كتعريف أجرائي للبحر: الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير سواء أكان ألواناً أو صلصالاً أو طيناً مخلوطاً أو خشباً أو رخاماً أو زجاجاً أو قماشاً أو بلاستيكا (الدمرداش، ص٢٨٤).

٢- **المشغولات الفنية:** تعد الاشغال الفنية بكافة فروعها عملية متكاملة تجمع بين الاسس والقيم الفنية الى جانب الجوانب التقنية في اعمال ابتكارية، باعتبارها مجالاً للتعبير الفني بمواد مختلفة، تفتح باب التجريب على مصرعيه والذي يعد مدخلاً هاماً لتحديد الاساليب وانتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة فيما يخص العمل الفني (عبد الحلیم ١٩٧٩م). المشغولة الفنية تأتي من حوار الفنان معها منذ مولد الفكرة حتى ميلاد العمل الذي تتصلب فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وادوات التنفيذ ومهارة الاداء، وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية(حامد ١٩٩٨م) التعريف الاجرائي للبحر: هي عملية صياغة فنية متكاملة سواء أكانت نتائجها ذات وظائف نفعية أو أعمال ذات هدف جمالي فقط، وهي تعتمد على الشكل ذو البعدين أو الثلاثي الأبعاد، وهي تعتمد على الخامات المتعددة والتقنيات، وعلى التجريب، والذي يتيح الفرصة للإبتكار.

الفصل الثاني:

نبذة تاريخية عن مكملات الملابس: تعد المكملات ذات أثراً كبيراً على التغير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للفرد، فهي تلك الإضافات التي تزيد أو تنقص من المظهر الخارجي، فيحتاج الانسان للجمال والزينة اكثر من مجرد رغبة في اتباع المودة، انما هو رغبة اساسية في تزيين نفسه كأسلوب تعبير عن شخصيته ومعتقداته وايضا لتجميل وتزيين جسده. وتعد ظاهرة التزين والتحلي ظاهرة إنسانية أنطبع بها الانسان منذ أقدم العصور، سوى كان ذلك بهدف التجميل او بهدف عقائدي او معتقد ما من الصعب تحديد هذه العلاقة التي تطورت بتتابع الازمنة ومن مناطق مختلفة، وايضا تأثير العوامل الحضارية المختلفة. فقد زين الانسان الاول نفسه بخامات مختلفة كالعظام واسنان وحوافر الحيوانات فضلا عن البذور والاصداف والريش، وكان معتقدا انها ترمز الى القوة وتدفع عنه الاذى، ويتطور الانسان وظهور الحضارات تطورت معها اساليب التزيين وصناعة المكملات يحدث استخدمت المعادن النفسية المطعمة بالأحجار الكريمة (نادية، ص١٣)، خير مثال على ذلك ما وجدت في مقابر مدينة أور السومرية، وكان السومريون اول من استخدم تقنيات التحبيب والصب في صناعة الحلبي

والمجوهرات وكان ذلك في أشكال دقيقة جداً، حيث استخدموا العديد من المواد في صناعة الحلبي مثل الذهب والعقيق الأحمر والخرز مع ترصيع بالأحجار الكريمة. (بث جروبر، ص ٣٠) ويبدو أستخدم المكملات مع الملابس مسألة شخصية ولكن حقيقة الامر ان المجتمع له دور كبير في تحديد نوع المكمل وشكله. وتضيف (نادية محمود خليل، ص ١٠، ١٣) أن مكملات الملابس تعتبر مركزاً ذو قدرة كبيرة على جذب الانتباه وهي من البنود الهامة للمظهر الأنيق. منها المنطلق يمكن يتميز مجتمع ما بتوافر خامة معينة كمعادن النفسية او الاحجار الكريمة في مجتمع معين او الزجاج او العاج والخشب في مجتمع اخر، او النحاس في مجتمعات اخرى، وهذا يدل على توافر خامة معينة في مجتمع ما يفرض إنتشار مكمل مصنوع منها.

إن ثقافة المجتمع تؤثر بدورها على شكل المكملات وهذا واضح باختلاف اشكل المكملات بين المجتمع كمجتمع الاسلامي العربي والمجتمع الاخرى في اسيا واوروبا نلاحظ رموز اشكال ودلالات هذه المكملات مختلفة ايضا فماهو يعبر عن الجمال او يجلب الحظ كرمز البومة في اميركا نجده بالعكس الذي يعتبر رمز للتشاؤم في مجتمعات اخرى. وقد أصبح اليوم تصميم مكملات الملابس من الفنون التي أحتلت مركزا مهما في عالم المودة وميدان تصميم الازياء لما لها الاثر الاكبر في إظهار النواحي الجمالية واناقة المظهر، لذلك أصبح أشهر الدور الازياء العالمية تهتم بالمكملات وتضع خطوط للموضة الموسمية خاصة بالمكملات موازية للخطوط الملابس لاهميتها في تجديد المظهر وايضا النواحي الاقتصادية لذلك نلاحظ ظهور مصممون متخصصون بالمكملات امثال الايطالية (انتونيلا جلاسو * Antonella Galasso). (نشوة، ص ٢١-٢٤).

مكملات الملابس وأنواعها. هي الكماليات التي تضاف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت كلف أو إكسسوارات تبرز الموديل أكثر رونقاً وجمالاً متأثرة بعدة عوامل عند القيام بتصميمها من أهمها الخامات المستخدمة في إنتاج المكمل والوظيفة التي سيقوم بها والفكرة العامة لموديل المكمل. ، تنوعت المكملات ما بين اساسية وثنائية.

١- المكملات الاساسية هي تلك الاضافات التي تعطي قيمة جمالية ووظيفية

٢- المكملات الثانوية هي التي تعمل على إضافة قيمة جمالية فقط.

ويمكن تقسيم مكملات الملابس إلى قسمين رئيسيين :

- مكملات متصلة " كلف وهي عادة مثبتة بالملبس ولا تنفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملابسية من حلية سواء أثناء حياكتها أو بعد الإنتهاء من حياكتها مثل الشرائط الزخرفية والدانتيل والتطريز و شريط البلاستيك (البية) والفراء والأزرار وغيرها.

- مكملات منفصلة. يطلق على المكملات والحليات المضافة من خامات مختلفة " Accessories " حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس، وهي إضافات أو قطع تصاحب الملابس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الأحذية، حيث تعددت مكملات الملابس المنفصلة منذ أقدم

العصور وحتى الآن مثل " حقائب اليد، الأحزمة، الأحذية، الجوارب، الايشاربات، أغطية الرأس، القفازات ، الشال ، الحلي والمجوهرات، الورود الصناعية " .

أغطية الرأس: يقصد بأغطية الرأس كل ما يوضع على الرأس والشعر ليغطيه كله أو يغطي جزءاً منه وهي تشمل القبعات وطواقي (البونيهات) والإيشاربات والعمائم والعصابة والخمار وتاج وما إلى ذلك من أردية توضع على الرأس وتصنع من مواد مختلفة تبدأ من القماش بانواعه الى الخوص والقش و البلاستيك(ألفت شوقي، ص ٩٣-١١٢).

الحلي والمجوهرات: الحلي هذه تلك القطع الصغيرة التي تضيف تالفاً على المظهر الخارجي للفرد ويجب عدم التقليل من أهمية الحلي، فهي لا تضيف فقط تميزاً للشخصية ولكنها قد تصبح إحدى العلامات المميزة لها، والاهتمام بالحلي بدءاً من الرأس واتجاهاً للأسفل، وتتنوع الحلي من بين أقراط، دلايات، قلائد، عقود، سلاسل، أساور، خواتم، ومشابك للصدر(البروشات)، تصنع الحلي من خامات مختلفة منها الطبيعية كأحجار الكريمة (الماس، اللؤلؤ، الياقوت) والاحجار الأخرى (العقيق، الفيروز، المرجان) فضلا عن المعادن النفسية كذهب وهي تكون مرتفعة الثمن يطلق عليها المجوهرات. وهناك أنواع أخرى من الحلي تصنع من مواد صناعية أو طبيعية بديلة كالمعادن أو الاخشاب أو الخيزران أو العظام أو الريش أخرى من مواد صناعية كالخرز أو الزجاج أو بلاستيك، وهذه الأنواع لها هدف واحد هو إتمام المظهر الخارجي للفرد فضلا عن العامل الوظيفي لها.(نشوة، ص ٣٨)

الأحزمة: للأحزمة قيمة وظيفية وجمالية فهي تستخدم لتحديد خط الوسط أو تغيير الموقع الأصلي لخط الوسط وكذلك لإخفاء خياطة خط الوسط ، الأحزمة إتخذت أشكالاً وأحجاماً متنوعة. وتصنع الأحزمة من خامات مختلفة منها الجلد أو الأقمشة أو الحلقات المعدنية أو الأحبال المجدولة أو البلاستيك وأحياناً تكون فيها فصوص ملونة أو من السلاسل الذهبية والفضية ، ولكن أكثرها شيوعاً واستخداماً الأحزمة المصنعة من الجلد حيث تتوفر المتانة بالإضافة إلى الشكل الجميل فتصبح أكثر أناقة.(ألفت شوقي، ص ١٠٠). وجزء هام من المظهر الخارجي للفرد، وهي من المكملات الأساسية التي لا تستغنى عنها للمرأة، ليس فقط لأنها تضيف سحراً وجاذبية على شخصية من ترتديها، حيث من الضروري أن تتلاءم مع الملابس ومقاييس الجسم ونمط الزي وكذلك حقيبة اليد أيضا لها استعمالاتها المفيدة في حمل الأشياء التي تستعملها المرأة في حياتها اليومية قد تكون ذات ذراع طويلة تحمل على الاكتاف او بدون ذراع ، تصنع الحقائق من خامات الجلد الطبيعي او الصناعي او القماش او المواد المستحدثة الأخرى .

الأحذية : تعد من المكملات الهامة التي لا غنى عنها ويؤثر طراز الحذاء بدرجة كبيرة على مظهر الفرد ككل، لذا ينبغي أن تتأكد من اختيار أحذية مريحة وجذابة ذات قيمة، فمن المهم أن يتسم الحذاء بالمظهر الخارجي للفرد ويتوافق معه كما يجب ألا يسود عليه ، لذلك يجب اختيارها بعناية بحيث تتوفر بها الراحة وقوة التحمل. وتصنع الأحذية من خامات متعددة أكثرها شيوعاً الجلد (الطبيعي – الصناعي) والشموه والقماش ، وللأحذية أنواع وتصميمات متنوعة حسب خطوط الموضة وتغيرها ، وتتنوع الأحذية تبعاً لاستخداماتها ومنها ما يناسب

فترة الصباح كالأحذية ذات الكعب المنخفض أو المتوسط الارتفاع ، أما الأحذية ذات الكعب العالي فهي تناسب فترات المساء والسهرة ، ومن المفضل أن يكون الحذاء من لون يتناسب مع لون الملابس والحقيبة إن لم يكن من نفس اللون . (نشوة ، ٤٢ ص)

أثر الوسائط المادية على تصميم المكملات: تعتبر الوسيط من الخامات المادة عاملاً مؤثراً على تفكير المصمم، من خلاله يتمكن المصمم من التعبير عن افكاره، فكل خامات إمكانيات تشكيلية جمالية خاصة بهما والتي تميزها عن غيرها من حيث سهولة وطواعية أداء التشكيل بهما. والوسائط مصدر لانهائي للاهام فقد توحى بخواصها الملمسية المرئية والغير مرئية وكذلك إمكانياتها التشكيلية الجمالية بإبتكارات عديدة ، لهذا يتطلب من المصمم أن يفهم إمكانيات وطبيعة المواد وخواصها التشغيلية التي يستخدمها حتى يتمكن من انجاح تصميمه. فالخامة والمادة كوسيط يساعدان على تشكيل أفكار المصمم التي يجمعها في تالف وانسجام في تنظيمات جمالية مترابطة مع خامات اخرى، وهذا يتطلب من المصمم أن يتعايش معها ويربطها في كيان كلي لكي يستخلص منها إمكانيات ومعالجات تشكيلية مستحدثة. (نشوة ، ١٥ ص)، فالخامة هي المادة الخام قبل أن تمتد إليها يد المصمم حيث أن المواد المصنعة رغم انها مجهزة مسبقاً للعمال التصميمية لكنها تحتاج معالجات تشكيلية خاصة من يد المصمم، اما المواد الطبيعية أنها تحتاج معالجات تحضيرية قبل البدء بتشكيلها حتى تصبح مطوعة بيد المصمم.

الخامة: الخامة هي وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الفني الوظيفي، فهي تكتسب المعاني والقيم كلما أدركنا كيف يستفاد منها عملياً، وكيف نستطيع تحويلها إلى شئ له قيمة ووظيفة، وتختلف الفنون من مجتمع إلى آخر تبعاً لتنوع الخامات التي تزخر بها هذه المجتمعات. وتعد الطبيعة أهم مصدر للخامات، بل هي المصدر الأساسي للخامات الغير مصنعة على أقل تقدير، فهي تعد مخزناً هائلاً للعديد من الخامات والمواد المتنوعة، من جماد ونبات وحيوان ولكل عنصر من عناصر الطبيعة سواء كان حيواناً أو نباتاً، أو غيره، توليفاً فريداً من مواد وخامات متنوعة تدخل في تركيبه، وكل كائن بدوره من هذه الكائنات يؤلف مع بيئته ومع كل ما يوجد حوله أيضاً توليفاً محكماً. والخامات والمواد يعتبران عاملاً مؤثراً لمصمم، والتي يمكن من خلالها أن يستوحى الكثير من الافكار التي تساعد في ترجمته تصميمه، فالخامات الطبيعية تحتوي على العديد من الخواص الجمالية والمظهرية متنوعة مثل الاصداف والقواقع والجلود والبذور والاحجار الكريمة والنباتات الخيزران والقصب و الاخشاب. فالقيم السطحية تتنوع وتختلف في الطبيعة فالتموجات الخطية على سطح الخشب ورخام وجلد الحمار الوحشي والاشكال الحلزونية في القواقع وما إلى ذلك من قيم سطحية جميعها تعطي تأثيرات تختلف باللمس بالتالي تأثير جمالي مختلف، تزيد من الثروة البصرية في الاعمال الفنية. (نشوة، ص ١٤).

أهم الخامات والمواد مستخدمة في تصميم مكملات الملابس. إن الخامة في الطبيعة هي " مادة لم تشكل ، وفي نفس الوقت تقع في إطار الوجود المستمر والوحدة والتحديد . وما دامت لها هذه الصفة فإنه يصبح لها جمال خاص بها يساعد إلى مدى كبير على إيجاد جمال العمل الفني "، فالمصمم ينتقي مادة تكوينه الفني وهو على علم بصفات ومميزات كل خامات ومعطياتها المادية، فضلاً عن ما تحمله من معطيات جمالية في اللون والملبس والشفافية، ولكل خامات لها ما يميزها عن الخامات الأخرى في الوقت نفسه تفرض على المصمم شروطاً

لشفكفلفا . فالمصمم فكون فرفصافا على أن ففوافف الفامة مع المكفمة من ففة والملافس من ففة اخرى ، وففم اففبار الفامة بفورة قصففة لفلائفم ذلك الموضوع من فلال معرفة مءى مطاوعفها لفففم شكل الفصفم المخطط له . وفففنوع افواع المواد والفاماف المسفعمة وإن للفامة افرفها الفاعل على فصفم المكفملاف فأن نوع المكفمة هو بالفاساس من ففءد نوع الفاماف والمواف الفف فمكن الاسفعانة بها الانفاز الفصفم، كما انها ففءء بالفالف الفواصف المظفرفة لها من الالفان والملمس وففرها من الفواصف المظفرفة الفف ففءءها المواد والفاماف المسفعمة، لذلك فعءءف افواع الفاماف فسب مصادرها منها الفاماف الفطففة والفاماف الصناعفة المصنعة والنصف والفوفلفة اهم اهذه الفاماف(ألفف شفوقف ، ص ١١٢) .

كفف فوظف الفاماف الفءفة برؤف فعفرفة فءفة فف إطار ففءف وفسرنة الفراف القءم؟

- مثلا فف عمل فف فف ففءم أشغال الفلوء وهذه عفناف من الفلوء الفطففة ففعامل معها بمنطق فرافف فف ظل رؤف فعفرفة مفعورة ونسفعم ففها ففضا ففقفاف فءفة مفل الفهذفب والفلفن أو الفرق أففافا على فامة الفلء وهذه أسالفب ففضا فقلفءفة ولكننا نخرفها بأسالفب معاصرة ففها نوع من الفس الشرق القءم فف إطار فعفررف فءفء فعفرر فءا من مفهوم الفرففة الفففة المعاصر.

أقسام الفاماف: فففقسف الفاماف الى فلافة أقسام فاماف من أصل فطففعف - فاماف فطففة نصف مصنعة - فاماف صناعفة

أولاف : فاماف من أصل فطففعف: وهف من رحم الفطففة لم ففءفل أنسان فف فركفبفها واعءافها وففهبزها مفل الفواقع والفوءع والفرفش والعظم ، وفففقسف الى:

أ-فاماف من أصل نباتف. مفل قشور الفمار ، الأفراق ، فروع وففوز الأشجار بانواعها ، الزهور

ب-فاماف من أصل ففوانف. مفل فلوء وقشور وعظام الأسماك، الفواقع والأصءاف، الشعاب المرفجانفة، اللؤلؤ كما فزخر الفطففة بأنواع لا فصر لها من الفاماف الفطففة ، فمكن فقسفمها الى نوعفن هما..

- فاماف فطففة ففر عضوفة. وهف عبارة عن أكاسفء لمعافن أو مرفكبات كفمفائفة معقءة فففلف ففها شكل الفامة من ففث لونها أو قوة صلاءفها باففللاف فركفبفها الكفمفائف وفففقسف الى (نارفة - مفعولة - رسوبفة).

- فاماف فطففة عضوفة. وهف مواد فكونف فففة مفللاف ففوانفة أو نباتفة مفل الأصءاف وهفاكل الأسماك البفرفة وفروع وففوز الأسماك والفواقع البفرفة وفروع وففوز الأشجار ، وعاءة ما فكون ههه المفللاف أما على سطح الأرض أو مءفونة فف باطن الأرض.

فانفاف : فاماف فطففة نصف مصنعة: ههه الفاماف كانف فف الأصل فاماف فطففة ولكن أفرفب علفها عملفاف صناعفة منها.

أ- فاماف مصنعة من أصل نباتف. مفل الأفشاب المعالفة والمصنعة، الأنسفة القطنفة ، الأفلاف النباتفة.

ب- خامات مصنعة من اصل حيواني. مثل جلود وفراء الحيوانات المدبوغة وخيوط الصوف، وعظام وقرون وجلود الحيوانات المعالجة، وأنسجة الحرير المأخوذة من دودة القز.

ثالثاً : خامات صناعية :

أ- خامات مخلقة .. وهي التي تم أعدادها بالطرق الكيميائية البحتة .. مثل النايلون ، البلاستيك ، المطاط الصناعي ، رقائق الألمنيوم.

ب- خامات نصف مخلقة.. وهي التي يطلق عليها خامات نصف مصنعة حيث تمر بمراحل تصنيع حتى تصل الى صورة نهائية يمكن للمستهلك أن يستخدمها مثل..

خامات مصنعة من اصل معدني... مثل النحاس ، الذهب ، الفضة ، المواسير والأنابيب.

خامات مصنعة من البترول ومشتقاته. مثل اللدائن، والخيوط المصنعة، البولي أستر.

لذلك لم تقتصر المشغولة الفنية المعاصرة على الخامات التقليدية المعروفة من قبل في مجال الأشغال الفنية، بل أصبحت خاماته متعددة ومتنوعة ، سواء أكانت خامات موجودة طبيعية أم خامات جاهزة الصنع ، أم خامات مخلقة حديثاً أفرزتها التكنولوجيا الصناعية ، مستفيداً بما يمكن أن يراه في هذه الخامات ، أو الوسائط التشكيلية ، من جماليات أو قيم تحقق ثراءً للمشغولة الفنية ، نتيجة لما تتمتع به تلك الوسائط من خواص شكلية وحسية مرتبطة بطبيعتها ووظيفتها (الفت شوقي، ص١١٢) .

خامة القصب احد الخامات الطبيعية: نبات القصب او (البوص) من أهم النباتات المائية التي تنتشر في العراق بكميات كبيرة، تستحق الدراسة لكيفية استخدامها في شتى المجالات. نبات القصب ينتشر في معظم أهوار جنوب العراق، وعلى شواطئ الأنهار والمبازل ويتأقلم مع البيئة، والقدرة السريعة على الانتشار، القدرة الفائقة على التنافس، فهو يتميز بالسيادة على النباتات المائية المصاحبة له. وهذه النباتات ذات مجموع خضري وفير، وذات إنتاجية عالية لوحدة المساحة. والاسم العلمي له *Phragmites australis* ويعرف بالإنجليزي Common Reed وهو نبات معمر (أي ان دورة حياته تمتد إلى أكثر من سنتين). القصب تختلف في الأنواع تعرف محلياً ((احضري) و(تبارة) و(كصب البارية)) اعتماداً على مستويات المياه في الأراضي الرطبة والمناخ والتغيرات الموسمية، يتكون النبات من ساق يصل ارتفاع نبات القصب الناضجة احياناً الي ٤ او ٥ امتار تحتوي على عقد متفاوتة بالطول وياقطار تتراوح من ١-٥ سم تقريباً، تكون اكبرها اكثرها متانة القريبة من جذر النبات. يعطي هذا النبات أزهاراً في صورة سنبلية تنتج عدداً كبيراً من البذور ويتكاثر إما بالبذرة أو بالساق وتلعب الرياح دوراً أساسياً في انتشاره. (Alan). والعلاقة بين القصب واهوار العراق تمتد الى فترة الالف الثاني قبل الميلاد حيث استخدم السومريون القصب للتدوين المؤقت وكذلك بناء منازل وأدوات الصيد وحصائر الجلوس (كفن) واطهرت الألواح الطينية الالهة وهي تشرب الماء من الوعاء المقدس بواسطة القصب يتحدث البعض ان العمارة والبناء بالاحجار والطابوق وصل الى المضاييف وبيوت الأهوار، الآ ان الناشط البيئي ورئيس منظمة طبيعة العراق جاسم الاسدي له قول آخر اذ بيّن ان المضاييف المصنوعة من

القصب ترجع اصولها الى فن العمارة للحضارة السومرية والذي يعتبر من احد المرتكزات الثقافية الأهوارية(أنظر صور ١). موضحا: حيث وجدت في مدينة أور التاريخية على رقم طينية واختام اسطوانية ترجع تاريخها الى اكثر من ٣٠٠٠ سنة تحمل نقوش مماثلة لبيت سكان الاهوار (حسين رشيد) .



صورة ١ رقم طينية تمثل البيت سومري يشبه بيوت سكان الاهوار

كما ذكرت القصيدة الملحمية في الالواح السومرية (بداية الخليقة) ٢٠٠٠ ق.م القصب حيث تصف الملك مردوخ (انليل) "" أقام منصة من القصب على سطح الماء ، ثم خلق التراب وصبه حول المنصة"" (فاضل) وهذا باختصار يصف كيف أن سكان الاهوار يصنعوا الجزر والاكواخ من القصب داخل الاهوار(كفن- ٣١ص)، وكما ذكر عالم الاثار (طه باقر، ص ٩٠) في كتابه ملحمة كلكامش في الفصل الرابع الطوفان، من كلام (اوتو نبشتم لى لكلكامش) " تلك المدينة قد تقادم العهد عليها وكانت الآلهة فيها فرأى الآلهة فيها ان يحدثوا طوفانا قد زينت قلوبهم ذلك واجتمعوا وكان معهم أنو ابوهم، وأنليل البطل مشيرهم، ننوراتا مساعدهم و أنوكي حاجبهم فنقل كلامهم الى كوخ القصب وخاطبه لايجوز للفاني ان يسمع اسرار الآلهة (يا كوخ القصب يا كوخ القصب .. الخ)" ويستخدمه سكان الاهوار حاليا في بناء منازلهم لوفرتة ورخص ثمنه ، وتقوم تلك العملية علي تقنيات بسيطة ورخيصة وسهلة يستطيع كل فرد من السكان المحليين بناء منزله بدون جهد او تكلفة تذكر، حيث يتم تقطيع سيقان القصب وتركها حتي تجف جيدا ويتم تجميع كل مجموعة تتراوح من ١٠-٢٠ واحيانا تصل ١٠٠ ساق في حزمة تربط جيدا بحبال بسيطة ويتم البناء كالتالي:

بالنسبة للجدران:

١- يتم رص القصب بمجموعات على شكل حزم بجوار بعضها رأسيا وتربط جيدا بالحبال المجدولة من القُنب (وهو ليف النخيل)

٢- ترص طبقة ثانية من الحزم افقيا بجوار بعضها وتربط في بعضها البعض وتربط في الطبقة الرأسية

٣- يتم تدعيم الطبقتين بطبقة متباعدة من الحزم المائلة بذلك تنتج شكل يشبه المربعات المائلة. وتكون ابعاد البناء حسب نوع البناء فأما يكون (مضيف) لأحد وجهاء العشائر بذلك يكون بمساحات واسعة او منزل عادي الذي يصل طوله ٦ امتار ومساحة الغرفة الي ٤ * ٦ امتار ويصل ارتفاع الغرفة الي ٣ او ٥ امتار بعد دفن جزء من الارتفاع تحت الي الاسفل لتدعيم الحوائط.

السقف: اما ان يقوم بنفس الطريقة السابقة او يتم رص سيقان القصب المفردة بجانب بعضها البعض وشدها جيدا بحبال رفيعة ومتينة ويكون ذلك في الاتجاه القصير من المستطيل المكون للغرفة وبعد ذلك يتم رص

الطبقة الثانية العمودية عليها في الاتجاه الطويل بنفس الكيفية، او توضع دعامات للسقف ويغلف السقف بالحصائر (البواري)* (حسين رشيد)، اما داخل البناء فتكون مقوسة تدعم بأعمدة من الجانبين بمجموعات كبيرة من رزم القصب (أنظر صورة ٢) ، كما هناك استخدامات اخرى للقصب كصناعة الورق والحصائر(البواري) والسلال والالات الموسيقية مثل الناي والمزمار(المطبخ) وايضا استعمل كقلم للكتابة والخط.



صورة ٢ تمثل احد بيوت الاهوار من القصب

مميزات نبات القصب كمادة اولية

يتمتع نبات القصب بنواحي مظهرية جميلة تكون سطح القصب ذات ملمس صقيل بالوان طبيعية يتراوح من الاخضر الى الاصفر المخضر الى الاصفر. يتمتع بمرونة عالية في حالته المنفردة في حالة الرزم تكون قدرته على تحمل قوى الشد والضغط والانحناء والضغط المحوري.

- مادة طبيعية اقتصادية بسبب سرعة انتشاره ووفرته بالطبيعة يعتبر من المواد الخام قليلة التكلفة.

عيوب نبات القصب كمادة خام للمشغولات الفنية

- قابليته على الاشتعال لأنه مغطي بطبقة من الزيوت شديدة القابلية للاشتعال

- يعتبر من الخامات غير المتينة سهلة الكسر في حالته المنفردة حيث يصعب تشكيله وتقطيعه الى اجزاء صغيرة خصوصا بين العقد.

يحتاج دقة عالية في حالة تشكيله وإلى استخدام الات دقيقة في ذلك.(T. K. Manios)

الخامات الطبيعية ومكملات الازياء: المصمم دائما يشترط الوظيفة في الفن، لذلك يرى أن الأشياء والمواد المصنعة مسبقا يمكن إعادة تدويرها أو تشكيلها على هيئة ملابس أو إكسسوارات من خلال استغلال الفضاء الجسدي للإنسان، فهو يتحرك خارج القيود ثنائية الأبعاد لفن ، يحوله إلى مشغولات فنية بدلا من نوع من اللصق على الورق. ويتم إنشاء التصميمات من قصاصات من ورق او الخشب او البلاستيك ، والورق المصنوع يدوياً، أو غيرها من المواد، و إن الإكسسوارات هي شكل من أشكال التجميع، على الرغم من أنها مكونة من مواد مثل الاخشاب او الخرز او المعادن او الاحجار الكريمة وغيرها من مواد أخرى لكنها في النتيجة النهائية تصبح أعمالاً جميلة. كما ان رغبة الفنان المعاصر في البحث عن ابعاد جمالية جديدة يقدم من خلالها اعماله الفنية ، دفعته الى إستغلال الخامات المحيطة به واخضاعها لممارسته التجريبية وتوظيفها لخدمة تعبيراته الفنية (حنان ، ص٥) ومن الممكن أن تعتبر تصميمات المصمم باكو رابان Paco Rabanne* أعمال تعتمد الخام الطبيعي كون معظم أعماله من الملابس والحقائب تعتمد على قطع الألمنيوم، بالرغم من أن

هذا غريب على تصميم الأزياء كون الملابس تعتمد على شرط الجسد من خلال شرطية العظام والحركة والعضلات، لكنه مع ذلك قدم عرضه الشهير لفساتين من ألواح الألمنيوم ١٩٦٦ من خلال عارضة الأزياء الشهيرة (بولي ماجوو Maggoo Polly)، وعمل رابان مصمماً للمجوهرات، واستخدم تصميمات المجوهرات في الملابس بالأسلوب نفسه حيث كانت تصميمات الفساتين من المعادن والخوذات والقلائد والأقراص البلاستيكية قبل ١٩٦٨ أي الملابس من البلاستيك والمعادن (أنظر صورة ٣). ، وقطع من الألمونيوم والتي يتم تشكيلها وقطعها ولحامها معا باستخدام زوج من كماشة بدلاً من الإبر والمقص كما في الأقمشة(نهى عبد المعطي، ص ١٠٩).



صورة ٣ احد تصميمات باكو رابان من معادن

كان المصمم هاري غوردون Harry Gordon يصمم الأزياء من الورق من خامات غير منسوجة معالجة (سليولوزاً) لحساب شركة سكوت وهي شركة مصنعة للورق وقد أنتج فستاناً ورقياً "فساتين ملصق poster dresses". (Sit Po Shan pp:24-27) ومن مصممي الأزياء، إليسا تكز Elisa Daggs، بوني كاشين Bonnie Cashin، رودي جرنريك Rudi Gernreich، بيل بلاس Bill Blass وبيير كارديان Pierre Cardin ، كلهم مصممو فساتين ورق كانت تباع بأسعار تصل إلى دولار واحد في حينها.

إن معظم المصممين تبنا هذا الاتجاه بالفن لطرح تصميمات تعد كل قطعة منها فريدة من نوعها. وهي تعد على النقيض تماماً من ملابس عمالقة الموضة مثل "Zara" التي تقف وراء حركة تعرف "بالموضة السريعة" (فاست فاشن fast fashion) وتقوم على إنتاج الملابس بسرعة لطرحها. ومن المصممين المعاصرين في مجال تصميم الأكسسوارات من خامات طبيعية مثل الخشب، المصممة (ستيفاني نيوفانهوسي*) وهي مصممة مكملات استعانت بقطع الخشب مخرمة بالليزر بصدفة أخذتها من مخلفات مشروع طالب هندسة وشكلتها بصفوف وتنظيمات افقية ومتداخلة محاكات لجلد الثعبان، سرعان ما كونت نمطا خاصا بها اصـبـحـت من أشهر مصممي الاكسسوارات من الاخشاب (أنظر صور ٤) . (www.facebook.com/stefanienieuw)



صورة ٤ ؛ فستان من الخشب مقطوع بالليزر مصممة ستيفاني نيوفانهاوسي

و اعتمدت مصممة الاكسسوارات (إدغار موسى** Edgar Mosa) على مواد صديقة للبيئة وعلى خامة الخشب كمادة طبيعية مستدامة وكانت تحاول ان تحتفظ بشكل وتكوينات الاخشاب الطبيعية كما هي مع معالجات فنية لخلق تصميّات بدقة عالية وبتراكيبات بسيطة محاكية بذلك التصميّات البدائية بأسلوب معاصر (أنظر صورة ٥). (<https://artjewelryforum.org/node/3572>)



صورة ٥ عقد من الخشب بدون معالجة مصممة إدغار موسى

إما (نادية كليني Nadia Gallini) مصممة المكملات كانت خامة البلوط الجبلي والعنب واللوز وخشب الكرز هي مصدر الهامها لمعظم تصميّاتها ، من المجوهرات الخشبية و الإكسسوارات الأنيقة المصنعة يدويا من خلال تشكيلة واسعة من القلائد والخرز والأساور ، أقراط، والمعلقات، والأحزمة المصنوعة من الأنواع من الخشب المستوطنة على ساحل جنوب البحر الأسود من شبه جزيرة القرم. (انظر صورة ٦)

[/http://nadia-gallini.com](http://nadia-gallini.com)



صورة ٦ عقد من حبات الخشب والبلوط مصممة نادية كليني

نلاحظ ان مصممي الاكسسورات المعاصرين اختاروا العودة الى الطبيعة في ظل تزايد الخامات المصنعة ومظارها على الانسان والبيئة لذلك كانت الخامات الطبيعية هي البديل الاكثر امان فضلا عن صفاتها الجمالية وسهولة تشكيلها و قابلة للتدوير.

الفصل الثالث/اجراءات البحث:

اولا /منهجية البحث: اعتمد المنهج التجريبي التحليلي، احد اركان البحث العلمي قائم على اساس التجربة وتحليلها وتعد النتائج التي نحصل عليها ،نتائج علمية معتمد عليها، والاجوبة التي نحصل عليها من التجربة والتحليل الدقيق سيمثل حلولا للمشاكل المطروحة تهدف في النهاية للوصول الى نتائج مقنعة.

ثانيا /مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من تصميمات مكملات الملابس المذكورة في الاطار النظري وقد اختار الباحث مجموعة مقترحات تصميمية لمكملات الازياء والاكسسوارات وكانت (قلادة ١ و حزام عدد ٢ ، حقيبة يد، أسوار و اقراط اذن)

ثالثا /عينة البحث: تم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث لعمل التجربة وتنفيذها بهدف الوصول الى نتائج البحث، الاول حزام من القصب يوضع على الخصر و الثاني حقيبة يد من القصب.

رابعا /اداة البحث: خامة القصب ،ادوات التجربة من ادوات قطع و لحام و مواد لاصقة و مواد مساعدة مثل الحبال و الاقمشة .

التجربة العملية وتحليلها: تحضير مادة القصب للتجربة : بهدف زيادة متانة خامة القصب قبل عملية التشكيل قام الباحث بعدد من الخطوات هي :

- أ. لزيادة متانة القصب في حالته الاسطوانية ، يتم ذلك من خلال التداخل اقطار متدرجة من القصبات مع بعضها مع وضع مادة لاصقة (الغراء) بينة الطبقات.
- ب. خشوة تجويف القصبية بنشارة من نفس خامة القصب مخلوطة بالغراء تترك حتى تجف .
- ج. لزيادة متانة القصب وفي حالة تشريحه على شكل اشربة ، بعد تشريح القصب على شكل اشربة متساوية يتم لصقه بالغراء على سطح مساعد كجلود الطبيعية او الصناعية او الاقمشة الغير مرنة كخامة الخيم ومن ثم وضعه تحت ضغط مكبس تجليد الكتب حتى يجف.

التصميمات المقترحة:

التصميم الاول: عبارة عن حزام يوضع على الخصر بطول ٦٠سم وارتفاع ٧سم يحتوي على نهايات مفتوحة من الاحبال المصنوعة من ليف النخيل يمكن غلقه من الخلف بواسطة العقد.

وصف التصميم : يتكون الحزام من ٣٠ صفا اقي من القصبات المعالجة ، يتم نظمها بطريقة مخفية بواسطة زوج من الحبال من الالياف الطبيعية ترص بينها مجموعات من الخرز باللون الفيروزي بقطر ٧٥ ملم ، ومشغولة من الوسط بتكوين متقاطع من القصب الاقل طول والخرز.



التصميم الثاني: عبارة عن قلادة بطول ٦٠ سم الشكل العام دائرية، تلف حول العنق وتتدلى الى اعلى الصدر.



وصف التصميم: تتكون القلادة من تكوينات مثلثة الشكل عبارة عن خمسة قصبات متدرجة بالطول تبدأ بطول ١ سم بقطر ٧٥ ملم وتنتهي بطول ٣ سم يتم تكرار هذا التكوينات بتناوب بالاتجاه واللون على طول القلادة يتم نظمها بطريقة النسيج مع بعض بواسطة الخيوط ويثبت في النهايات الخيوط مشبك معدني لفتح وغلق القلادة، وفي الوسط يثبت تكوين متكرر معين من شكل المثلثات و ١٥ تكوين مثلث بنفس لون القصب الطبيعي و ١٥ الأخرى تلون باللون الأخضر بواسطة أحبار خاصة بالخشب.

التصميم الثالث: عبارة أسوار يوضع على الرسغ بطول ١٦ سم



وصف التصميم: يتألف الاسوار من اربع صفوف من القصب مرسوم عليها بطريقة الكي الكهربائي عبارات بالخط المسماري السومري وهي (الحب، الحرية، القوة) كل صف يحتوي على اربع قصبات بقطر ٧٥ ملم ارتفاع ٧ سم ينظم بينها صفيين من الخرز الزجاجي بقطر ٧٥ ملم وتنظم بواسطة صفيين من الحبال باللون البني يكون في احد نهايته عقدة على شكل حلقة وفي نهاية الخيوط من الجهة الاخرة تنظم قصبه بطول ١.٥ سم تعمل كمشبك لتثبيت الاسوار على الرسغ.

التصميم الرابع: عبارة عن اقراط للاذن معين الشكل بقياس ٤ سم



وصف التصميم: يتكون القرط من اربع تكوينات متقابلة مثلثة الشكل، كل مثلث مشكل من خمسة صقبات بابعاد متدرجة و بلونين الاول لون القصب الطبيعي والثاني يلون باللون الاخضر من أحبار الاخشاب، تنظم بواسطة الاسلاك يكون الصف الاول بنهايات طويلة ينظم داخلها قصبه بطول ٥سم تربط الصفوف بسالك من الداخل الى الخارج من الاعلى ويتم ثني السك يكون المشبك تثبيت في الاذن، للترزين القرط يثبت بواسطة اللصق خرزة بقياس ١سم في المنتصف.

التصميمات المنفذة: بهدف التأكد من نجاح التجربة قام الباحث بتنفيذ التصميمات التالية:

تصميم الخامس: عبارة عن حزام يشد على الخصر بطول ٦٠سم وعرض ٨سم



ينتشكل حزام خصر من عدة صفوف القصب العمودية بأرتفاع ٨سم الصف الاول من ٦ قصبات متدرج بالطول والثاني من ٤ قصبات والثالث من ٣ قصبات اما الوسط ١٢ قصبه وهو متمائل من جانبيين، متناوبة مع صفين أفقية بالتكرار وبطول ٢.٥سم، تنظم القصبات بزوجين من الاحبال المصنوعة من ليف النخيل وبطريقة النظم المخفي تظفر نهايتي الاحبال من الاطراف بعقدة من كل جانب والاختفاء العقدة بنظم قطعة قصب بسمك ١.٥سم وطول ٣سم، تم تزيين واجهة الحزام برسومات من الرقم الطينية السومرية تمثل (الاله وهي تشرب الشراب بواسطة القصب) وايضا بالخط السومري بتقنية الكي الحراري الكهربائي.

تصميم السادس: عبارة عن حقيبة يد مقوسة من الجانبين من القصب والاحبال والاقمشة



وصف التصميم: شكل الحقيبة العام من متوازي المستطيلات مقوس من الجانبين بارتفاع ١٦ سم وعرض القاعدة ٢٤ سم و عمق القاعدة ٩ سم وعمق العنق ٤ سم تحتوي على لسان لغلاق الحقيبة بطول ١٠ سم بزوايا مقوسة مثبتة عليه من وسطه صف من القصب والخرز بعرض ٣سم و مرسوم عليها عبارة مسمارية بطريقة الحرق ، يتكون هيكل الحقيبة من البطانة الداخلية من خامة الخيم (البراشوت) مكسي بالكامل باشرطة من القصب مثبتة باللصق وضغط على خامة منفصلة ، لاختفاء مناطق التقاء اوجه الحقيبة تم تثبيت باللصق قصبات بشقوق على جميع الحافات الخارجية لاعطاء منظر الرتابة، كذلك تركيب حبل من ليف النخيل للحمل من جانبي مزين بصفين من الصقب .

نتائج البحث:

- امكانية استخدام مادة القصب في انتاج تصميمات مكملات الازياء والحلي من خلال توليفها مع خامات اخرى
- تعتبر مادة القصب مادة صحية ليس لها اثار جانبية على صحة الانسان و قابلة للتدوير كونها مادة من الطبيعية.
- ليس بالامكان استخدام مادة القصب دون معالجات تهدف الى تقوية القصب كون القصب من المواد قليلة المتانة خصوصا المسافة بين العقد.
- خامة القصب من الخامات قابلة للتشكيل مثل القطع و الثقب والتلوين والرسم بواسطة الكي الحراري.
- جماليات خامة القصب تحمل قيماً تشكيلية وتعبيرية في مكملات الملابس من خلال عمل تكوينات ونظم تصميمية معتمدة على التكرار و تراكب و التداخل اجزاء القصب مع الخامات الاخرى.

الكلمات الدالة للبحث مكملات الازياء القصب الاكسسوارات

هوامش البحث

- * أنتونيلا جلاسو، مصممة مكملات إيطالية ولدت عام ١٩٨٤، وهي من المصممات المتخصصة ورائدة بالمجوهرات و مكملات الملابس ذات جودة عالية و أسلوب فريد من نوعه للنساء من الطبقة الراقية ، لان هي تمتلك العلامة التجارية تحمل نفس اسمها (ANTONELLA GALASSO COMPANY).
- *البُوَارِي- وهي عبارة عن حصيرة واسعة مستطيلة الشكل تصنع من القصب المخصوف لتغطي السقف والجوانب بعد ان يتم انجاز الهيكل الرئيس للبناء من اعمدة القصب المضموم معا كأوتاد تثبت البناء بالارض وكأقواس لتحمل السقف).
- * فرانسيسكو "باكو" رابانيدا كويرفو، المعروف أكثر باسم باكو رابان هو مصمم أزياء فرنسي، إسباني الأصل، الذي أصبح يعرف باسم الطفل الجامح في عالم الموضة الفرنسية في ستينيات القرن الماضي ١٩٦٠
- * Stefanie Nieuwenhuys مصممة مكملات بريطانية حاصلة على شهادتي البكالوريوس في معهد أمستردام أزياء (AMFI) في أمستردام، هولندا ٢٠١٠ و درجة الماجستير في جامعة كينغستون في كينغستون ساري على نهر التيمز ، المملكة المتحدة عام ٢٠١٢.

**إدغار موسى Edgar Mosa مصممة في عالم الاكسسوارات منذ تخرجت في عام ٢٠١١ من أكاديمية كرانبروك للفنون في الولايات المتحدة الأمريكية. تستحوي تصميماتها أساسا من الخشب، ولكن تستخدم المواد الخام أخرى صنع المجوهرات المستدامة.

المصادر:

المصادر العربية:

- بث جروب، تاريخ العراق القديم ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ناشيونال جيوجرافيك، دار النهضة مصر، ط٣، ٢٠١٣.
- البسيوني، محمد محمود، قضايا التربية الفنية، عالم الكتب القاهرة، ١٩٨٥
- حسين رشيد، بيوت القصب الأهوارية.. سحر البساطة وتفرد العمارة، رابطة المرأة العراقية ، مؤسسة المدى، ٢٠١٦.
- <http://www.iraqiwomensleague.com> (تم الاطلاع ١٢-١-٢٠١٧)
- حنان نبيه عبد الجواد: ، "استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لأثراء القيم الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ٢٠٠٤.
- داليا العدي محمد، الإمكانيات التشكيلية للذئب والاحجار الكريمة وشبه الكريمة كمدخل للتجريب لأثراء مكملات الزينة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٣.
- الدمرداش ، حسني أحمد محمد (إ. الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لا ابتكار حلويات فنية معاصرة) ، جامعة حلوان كلية التربية الفنية ، قسم المجالات الفنية التطبيقية ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، ١٩٩٠.
- صالح ، محمود حامد محمد ، الوسائط التشكيلية المستحدثة كمدخل لأثراء مجال الأشغال الفنية – بحوث (٢٠٠٢م) في التربية الفنية والفنون ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، المجلد السادس ، العدد السادس .
- طه باقر ، ملحمة كلكامش، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، جمهورية العراق، ط٤، ١٩٨٠
- عبد الحليم ، وداد ١٩٧٩م: محاضرة عن التربية الفنية ودورها في التنقيف بالفن- جامعة المنيا كلية التربية .
- عبد العزيز جودة، محمد الخولي، ضحى الدمرداش، أساسيات تصميم الملابس، دار التوفيق النموذجية للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٤.
- فاضل عبد الواحد ، من الألواح السومرية الى التوراة، سينا للنشر ، ط٢، ١٩٩٦
- الفت شوقي وعبد العزيز جودة ، الموضة في تصميم ملابس الأطفال، سلسلة الموسوعة الثقافية ، نقابة مصممي الفنون التطبيقية، مصر بدون سنة نشر.
- كافن يونغ، ت: حسن الجنابي، العودة الى الأهور، منشورات المدى، طبعة الاولى، بغداد ١٩٩٨
- معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ١٩٨٠م معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية مصر .
- نادية محمود خليل، مكملات الملابس الإكسسوار فن الأناقة والجمال، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٩.
- نشوة مصطفى حافظ وداليا العدي محمد ، المشغولات الفنية في مكملات الملابس، مطابع جامعة حلوان / القاهرة / ٢٠١٢.
- نهى عبد المعطي سلطان، العلاقة الإبداعية المتبادلة بين اتجاهات فن التصوير وتصميم الأزياء، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة، جامعة إسكندرية، ٢٠١٠ غير منشورة (ص: ١٠٩)

المصادر الأجنبية:

- Alan Feest, Ian Merrill, and Philippa Aukett, Does Botanical Diversity in Sewage Treatment Reed-Bed Sites Enhance Invertebrate Biodiversity? (International Journal of Ecology Volume 2012 (2012), Article ID 324295, 9 pages <http://dx.doi.org/10.1155/2012/324295>).
- T. K. Manios, Z. Kyriotakis, V. Manios, and G. Dialyna, "Plant species in a two-year-old free water surface constructed, wetland treating domestic wastewater in the island of Crete." Journal of Environmental Science and Health, vol. 37, no. 7, part A37, pp. 1327–1335, 2002.
- Sit Po Shan, PO, POP ART IN FASHION IN HONG KONG, Bachelor of Arts, Institute of Textiles & Clothing, The Hong Kong Polytechnic University, April 2013 pp:24-27

Websites:

- <https://en.wikipedia.org/wiki/تم> (الاطلاع ٢٩-٢٠١٧)
- www.facebook.com/stefanienieuw (تم الاطلاع ٢٠١٧-٢٠١)
- <https://artjewelryforum.org/node/3572> (تم الاطلاع ٢٠١٧-٢٠٣)
- <http://nadia-gallini.com/تم> (الاطلاع ٢٠١٧-١-٢٠)